

منهج القرآن الكريم في تربية الإنسان: رؤية منظومية

كلية الشريعة، جامعة جرش

الخلاصة

بالرغم من تشديد التربية الحديثة على تنشئة الشخصية المتكاملة إلا أنها أخفقت في معالجة الجوانب الروحية والوجدانية للإنسان، مما دفع بالإنسانية في منزلقات المادية المحضة التي تفقد الإنسان إنسانيته، وتنحرف به عن أهدافه التي خلق من أجلها، وعن المسيرة التي رسمها الله له، فجاءت هذه الدراسة لاستطلاع منهج القرآن في تربية الإنسان وبناء شخصيته، مستعرضة المرئيات التربوية ومعايير العمل التربوي وطرقه من خلال دراسة النصوص القرآنية بشكل منظومي، وأظهرت الدراسة مجموعة مرتكزات للبيئة التربوية تقوم على مصداقية المعرفة القرآنية، ووحدة الوجود، ووحداية الخالق، وتميز الإنسان بالعقل والاختيار، ومسئوليته أمام الخالق، والانقياد والتسليم له بالعبادة والحاكمية، وإعمار الأرض. وقد ركز القرآن في منهجه التربوي على مجموعة من القيم المثلى كالخيرية والتوازن والعمل بالأسباب والمحبة والقوة والتقوى مراعيًا متطلبات فريته واجتماعيته، ومستخدماً في تربيته أساليب لا حصر لها، أهمها تنوع الخطاب، وأسماء الله الحسنى، واستغلال الحدث، وأحداث اليوم الآخر، والقُدوة الحسنة، والمواعظ، والتعزيز والعقاب، والقصة والعادة. وخلص البحث إلى أن التربية القرآنية تقوم على تعريف الإنسان بنفسه، وبالمكونات المحيطة به، وتجعل من الإيمان بالله واليوم الآخر نقطة الارتكاز في التعامل مع كل شيء.

ABSTRACT

Although modern education stresses the importance of building an integrated personality, it falls short in dealing with man's spiritual and emotional being.

Man is thus consumed with absolute materialism, which has caused him to lose his humanity and deviate from the goals for which God has planned for him. Amid this somewhat dismal outlook, the present study attempts to investigate the method of the Holy Quran in building up the individual and his personality. This is done through reviewing the educational bases and criteria used in studying Quranic texts systematically. The study specifies a number of fundamentals for the educational environment such as, presenting Quranic knowledge, stressing the oneness of existence and the creator, establishing the uniqueness of man in reason, and urging the individual to be responsible before God in worship. The study also points out how the Holy Quran emphasizes a number of supreme values such as goodness, balance, endeavor, love, strength and piety, taking into account both man's individuality and sociability. In so doing, the Holy Quran urges the use of a wide variety of means, the

most important of which are the diversification of discourse, the attributes of God, remembering the day of judgment, setting a good example, preaching, support and punishment. The paper concludes that Quranic education is based upon identifying man of himself and of the constituents around him and argues that the belief in God and the day of judgment are the basis for dealing with all things.

:

.

.

.

...

..

-

-

.. ()

:

()

» () «

. () «

» () «

»

. ()

:

. ()

(.)

(.)

:

(.)

"

() "

(.)

"

() "

-

"

() "

-

() ﴿

﴿

. () ﴿

﴿ () ﴿

﴿

»

*

*

﴿

. () »

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

. () ﴿

*

»

. () »

. ()

:

"

" () .

()

"

"

() .

.

:

:

:

:

:

:

:

- - - - :

*

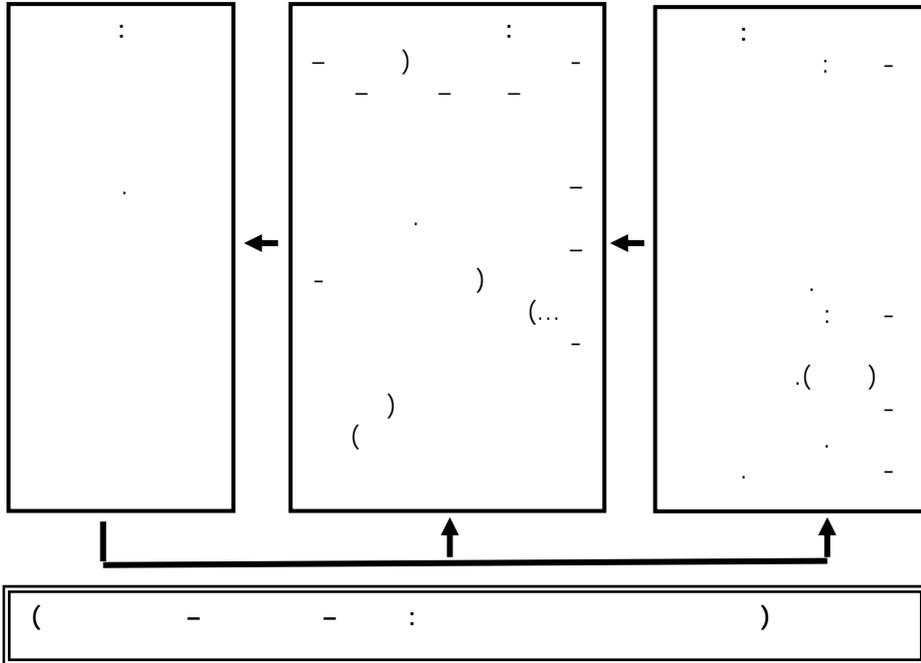
*



()

:

:()



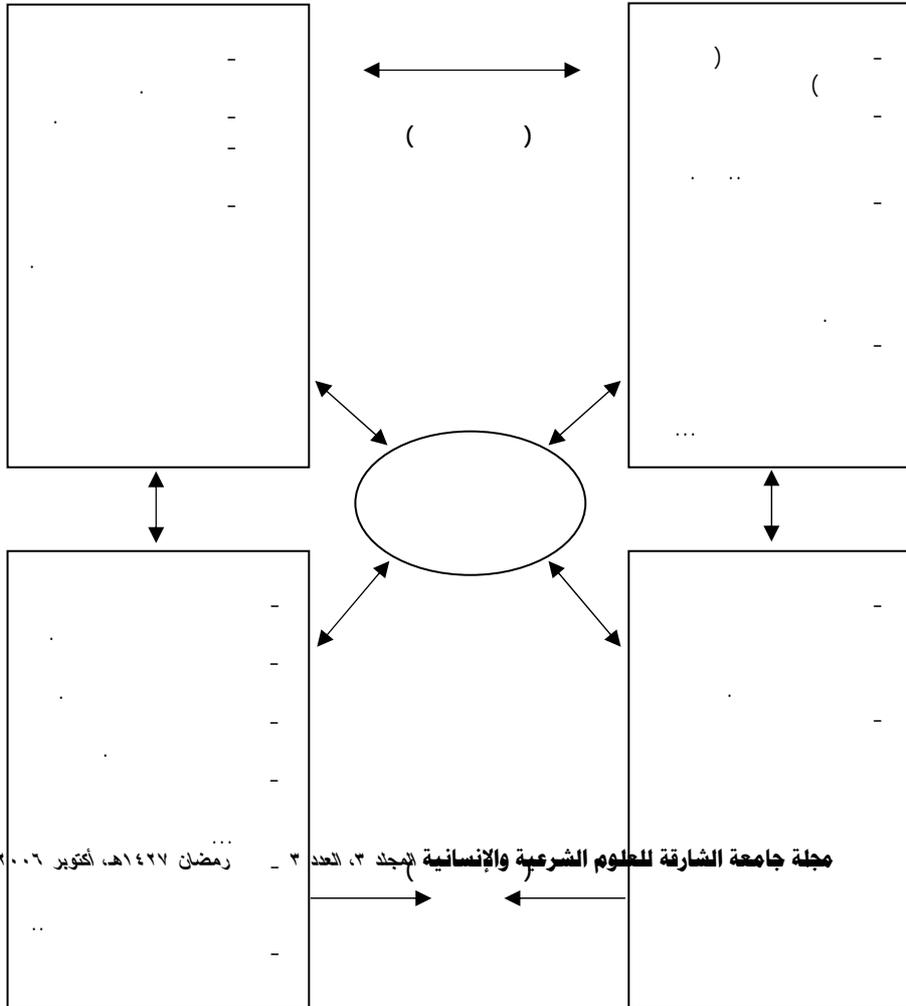
* ()

* * *

(-)

(-) :
()

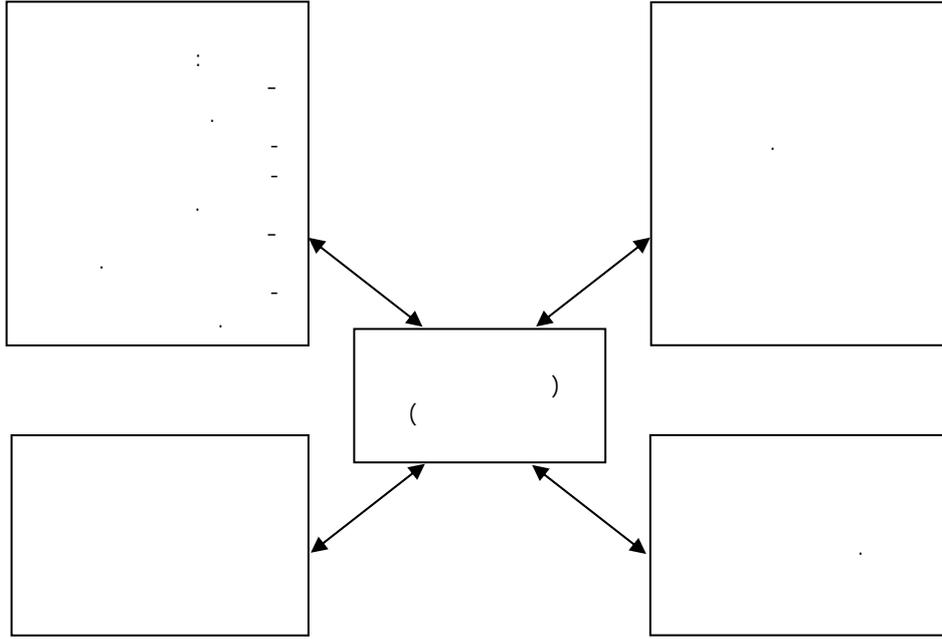
:()



":
"

()

:()



:

:

-

"

.() "

» () .

- :



*

» () .



*

*

» () .

- :

- :

()

()

*

*

()

()

*

()

:

-

()

*

()

*

*

*

()

.

:

()

" () "

()

() "

:

()

*

*

()

:

*

*

*

:

:

()

" "

" "

*

*

:

()

*

*

*

✎ :

() ✎

✎ :

*

() ✎

:

"

✎ : () "

*

() .

() .

-

-

:

-

✎ :

() ✎

*

✎ :

()

*

:

()

*

()

" ()

: ()"

()

﴿ ﴾ : *

﴿ ﴾ . ()

« () »

* ﴿ ﴾

﴿ ﴾ . ()

- :

*

()

()

()

"

"

:

:

()

()

:

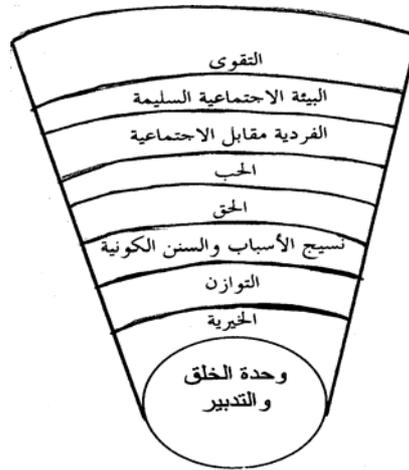
-

()

"

" ()

() :



()

()

()

()

()

﴿

﴾ ()

:

﴿ () ﴾ .
﴿ () ﴾ .

:

﴿ : ﴾

:

-

﴿

*

*

*

﴿ () ﴾

﴿ : ﴾

﴿ () ﴾

﴿ () ﴾

() ﴿ ﴾

.()

*

: ﴿ ﴾

*

﴿ ﴾ ()
﴿ ﴾ ()

:

:

: ﴿ ﴾

: ﴿ ﴾ ()

.() ﴿ ﴾

() ﴿ ﴾

: ﴿ ﴾

.()

() .

"

⦿ : () "

: ⦿ () .

() ⦿

⦿ :

() ⦿

- :

⦿ :

() ⦿

() ⦿

() ⦿

() ⦿ .

() ⦿

"

» () .

· :

» ()

» :

» () .

»

» () .

· - :

»

» ()

» : ()

» ()

» :

﴿ : () ﴾

﴿ :

() ﴾

...

()

"

() "

:

"

" "

!

.() "

.() ﴿

﴿

﴿

.() ﴿

﴿

﴿

()

() ﴿

﴿

﴿

)) :

﴿

.() ﴿

.() ((

:

-

"

()



.()

"

.() "



.()

- :

" "

.()

()



:

()

.() (

"

.()

)

"

()

*



*

.()

*

:"

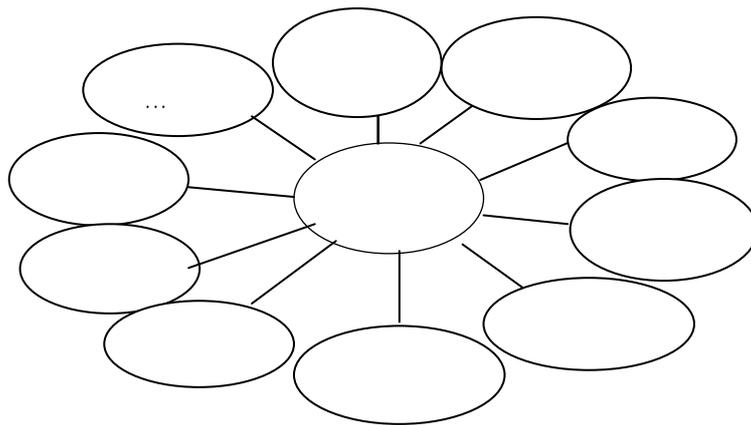
:

()

()

:

()



-

() ﴿ ﴾

() ﴿ ﴾

* :

:

:

: ﴿ ﴾

: ﴿ ﴾

: ﴿ ﴾

: ﴿ ﴾

: ﴿ ﴾

*

() : () ﴿ ﴾

"

.() "

:

-

"

« () » .

- :
»

« () » .

« () » .

()

()

» : ()
» :

()
»

- :

:

*

()
»

﴿ :

*

() ﴿

﴿

*

() ﴿.

﴿ :

﴿ : () ﴿

() ﴿

() ﴿

() ﴿

() ﴿

﴿ () ﴿

﴿

() ﴿

" .

() "

:

-

﴿ :

﴿ : () ﴿

﴿ () .

- :

:" :

." ()

() .

﴿

﴿

() ﴿

مصطفى محمود حوامدة (٣٥ - ٧٩)

()

() .

